مقدمة

إيران دولة توسعية، لديها مشروع للسيطرة وتصدير الثورة، تحلم بممارسة دور الدولة العظمى الوحيدة في المنطقة، ولتحقيق هذا الهدف تستخدم كل الوسائل والأدوات، وتهدر مئات المليارات، وتتلاعب بالدين، وتهدد جيرانها وتستفزهم بشكل مستمر، وتتدخل بشكل سافر في شؤون القريب والبعيد، كل ذلك على أساس مشروع فارسي عنصري، ركائزه تهديد استقرار المجتمعات العربية ولا أحد ينكر أن الحكومة الإيرانية ترغب في استعادة المجد الفارسي على حساب العروبة والإسلام؛ لأنها محدودة الجغرافيا، محدودة السكان، ، يؤكد هذا ما ورد في وثيقة في المركز الإيراني بمدينة بوتوماك بولاية ميريلاند بشارع سيفين لاكس عليكم مصادرة جميع المنابر العربية والاسلامية وتشكل الفترة الحالية فترة نادرة من الاشتباك العربي مع إيران، حيث تكاد تكون إيران موجودة في كافة الساحات الملتهبة في الإقليم العربى، إما عبر قواتها العسكرية والاستخبارية بشكل مباشر،أو عبر وكلائها المحليين، أو من خلال قوتها الناعمة التي تؤثر في بعض الدول العربية عبر علاقاتها السياسية والدينية مع شيعة هذه الدول.

والمشروع الإيرانيّ الذي يتغلغل أصحابه في بلاد العرب والمسلمين، أصله مشروع قوميّ صفويّ فارسيّ، يتستّر بالدين، ويعمل خلف قِناع

الإسلام، ويتمدّد بمختلف طرائق التضليل تضليل الدول والشعوب العربية والإسلامية ،ولا يهدف إلا إلى أمرٍ واحدٍ فحسب هو إخراج أهل السنّة من دينهم، ونشر خزعبلات الشيعة الإمامية الصفوية الفارسية، للسيطرة التامة على أمة الإسلام وأوطانها وشعوبها ومقدّراتها، بهدف إعادة أمجاد إمبراطورية فارس، الآفلة على أيدي العرب والمسلمين منذ مرحلة صدر الإسلام وفى محاولة الشيعة إعادة امبراطورية فارس قد يصطدم بعض من يتابع محاولاتها مع قول النبى ص إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فكيف ذلك؟ نقول له ان الحق سبحانه أخبر نبيه بهلاك كسرى وعدم عودته لكنه لم يخبر بعدم عودة الامبراطورية الفارسية خاصة أن رسول الله ص حين قرئت الآيات (إن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم لما سئل عن من هم أولئك قال قوم هذا قوم هذا) وضرب فخذ جليسه على اليمين وكان هذا هو سلمان الفارسى بما يعنى أنه قد تعود هذه الامبراطوية لكن بلا كسرى أى أن نظام الحكم سوف لايكون كسروياً بفرض عودة هذه الامبراطورية وفى هذه الأسطر سنستعرض محاولاتها للعودة أما عودتها من عدمه فهذا شئ لا تنبئ عنه الأحداث حتى الآن .

أسامة عبد الرحمن